جبرائيل البارحة قالوا نعم يا رسول الله قال اذا اراد الله تعالى ان يقبض روح عبده الذي
تاب اليه من الذنوب في شهر رجب يامر الله تعالى ملائكته بان يقول زينوا السموات ثم
يامر الله الرضوان بان يفتح ابواب الجنان فان روح عبدي الصالح تصعد بالملائكة فيقف
رضوان وسط الجنة ويقول لخزان الجنان افتحوا ابواب الجنان والقصور والخيام فان
الملائكة يصعدون بروح العبد الصالح ثم يامر الله الملائكة التي بيض الوجوه كان وجوههم
مثل الشمس بان يقول اذهبوا الى الجنة وخذوا الكفن والحنوط ثم انزلوا الى روح عبد الذي
عظم واحرم شهر رجب وتاب الى من ذنوبه وتنزل الملائكة ويجلسون من البصر ثم يجئ
ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس المطمئنة الى مغفرة من الله ورضوان
فتخرج وتسيل كما تسيل القطرة من السقاء اى من القربة ويأخذونها ولا يدعونها في يده
طرفة عين حتى تلبسونها ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها ريح الطيب من ريح المسك طيبة
كطيب نفحة مسك فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة الا قالوا ما
هذه الريح الطيبة فيقولون روح فلان بن فلان حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا فيستفتحون
لها الباب اى يطلبون فتح باب السماء فيفتح لهم فيستقبلونها الملائكة ويشيعونها من كل
سماء الى السماء التي تليها حتى ينتهون الى السماء السابعة وتتلقى ذلك الروح بالروح و
الراحة الحور العين التي وصفها الله تعالى في سورة الرحمن حور مقصورات في الخيام لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فلا يبقى ملك مقرب ولا روح من ارواح الانبياء الا يطلع تعظيم ذلك
الروح واشتاقت اليه ويامر الله تعالى تلك الروح بان تنزور ارواح الانبياء فتنزور بهم فيطوف
عليها ما شاء الله ثم يقول الله تعالى اكتبوا كتابها في عليين ثم اعيدوه الى الارض جسده فيعاد و
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيقولان له من ربك فيقول الله ربي فيقولان ما دينك

فيقول

فيقول الاسلام ديني فيقولان ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله
وآمنت به وصدقت به فينادي من السماء صدق عبدي فافرشوا
له فراشا من فراش الجنة والبسوه من لباس الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
فيأتيه من ريحها وطيبها ويسع قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن طيب
الريح ويقول يا حبيبي ابشر بحوت من كل شدة وبلاء فيقول له من انت
فوالله ما رأيت وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من
كلامك ولا شممت ريحا اطيب من ريحك فيقول حبيبي
انا ثواب توبتك التي تبت بها في شهر رجب انا اليوم اونسك
وحشتك فاذا نفخ في الصور ظللت في عرصة يوم القيمة رأسك واشفع لك
الى ربك اعلموا ايها المؤمنون ان هذه الفضائل لمن تاب من الذنوب
في شهر رجب وعمل عملا صالحا وثبت على توبته لان ما يقال رجب شهر الالقاء البذر
وشعبان شهر السقية ورمضان شهر الاحصاد فمن لم يزرع في شهر رجب
بذر الطاعة ولم يسقها بماء العين في شعبان كيف يصل الى حصاد الرحمة في رمضان
وقيل رجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن
في شهر رجب ولم يطهر القلب في شهر شعبان فمتى يطهر الروح في رمضان روي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله من صام اربعة ايام من رجب عوفي من البلايا من الجنون
والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن صام خمسة ايام كان حقا على الله ان يرضيه
يوم القيامة
واوجره من عذاب القبر

Copyright © King Saud University